الله تعالى وهم في نعم مولاهم فينقلبون ويجيون ويعودون
وقد تهددكم بالوعيد لا يعرفون النوم وخلق الله
تعالى لهم جنة ونارا وجعل لهم من النعيم اضعاف ما هم
فيه فقال عثمان رضي الله عنه فاين هي من الجنة التي
زخرفت لنا فلا اله الا الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون فقال عثمان رضي الله تعالى عنه فهل عاينوه
تلك الجنة قال عبد الله تعرض عليهم بالغدو والعشي
وقال له فهل يغشاهم الليل قال نعم ولكن يسطع كل ليلة
البحر الذي على باب المدينة نور فيكشف تلك الظلمة قال
افينامون قال عبد الله لا يعرفون النوم ولا يملكون
اليقظة وهم مطيعون الله تعالى مسلمون غير معرضين
قال عثمان رضي الله تعالى طوبى لهم قال عبد الله طوبى للصا
لحين منا وهم خير منهم وافضل فسبحان من هو على كل
شيء قدير وما وصفت شيئا اعظم منهم فويل لمن لا يراقب
مولاه وويل لمن لا يستحي منه وويل لمن سكن قلبه القساوة
القساوة وويل لمن جمدت عيناه وويل لكل اذن غير واعية وويل
لكل لسان غير ذاكر وويل لكل قلب غير مستقيم وغير خاشع وويل
لكل جارحة غير مستقيمة وويل لمن اذهب دينه بدنياه
وويل لمن ذادته الدنيا قسوة وويل حسناته في ميزان غيره
وويل لمن كان عمره عليه حجة وويل لمن زين له سوء عمله

وويل

وويل لمن يتقي بوجهه سوء العذاب وويل لمن ترك عياله
بخير ولقي الله تعالى بشر فبكى عثمان رضي الله تعالى عنه بكاء
شديدا فدخل عليه رهط من قومه فنظروا مغشيا عليه
فقال شيخ منهم غير ملوم وعبد الله حاضر هل قد حدثته
املا بشيء من العظمة املا ثم افاق عثمان من غشيته ثم قال
عبد الله يا امير المؤمنين ثم اطبق الله تعالى ذلك بارض
من لؤلؤة بيضا طولها مسيرة عشرة الاف سنة وجعل
في كل طبقة ستمائة الف بحر وفي كل بحر ستمائة الف مدينة
وفي كل مدينة ستمائة الف نهر وعلى كل نهر ستمائة الف
شجرة وعلى كل شجرة ستمائة الف غصن وعلى كل غصن ستمائة
الف ورقة تحت كل ورقة ستمائة الف غلام من ابنا عشرين
سنة في اول سن التحويل ولهم العذار وحسان الوجوه
على صورة ادم عليه السلام كسوتهم الريش يقرؤن السور
تنزيل السجدة فتبارك الذي بيده الملك لا يفترون
عن طاعة الله تعالى طرفة عين يا امير المؤمنين لو سمع
اهل دنيا قراءتهم لا اشتغلوا عن الصلاة والصوم ولا
اكلوا ولا شربوا من حسن اصواتهم ومطوبة انفاسهم
لا ياكلون ولا يصفرون ولا يغفلون ولا يرقدون
وهذا حالهم مائة الف سنة ثم يقرؤن البقرة لو
سمع اهل الدنيا قراءتهم لزهدوا في انفسهم ولا يعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)